عمرو موسى في مذكراته

عبد المنعم علي عيسى

بدأت صحيفة «الشرق الأوسط» بنشر كتاب على حلقات إنه سيصدر قريباً عن «دار الشروق» وهو بعنوان «سنوات الجامعة العربية»، والكتاب عبارة عن مذكرات أمينها العام السابق عمرو موسى، وهو فيما نشر منه حتى الآن، يبدو مغرياً للجدل في رصده للعديد من الأحداث التي عرض لها، أقله وفق رواية موسى التي أراد من خلالها تسجيل شهادته على تلك الأحداث التي عاصرها، بل كان رقيباً على «علبة الاتصالات» التي تتشابك فيها الخطوط عادة متيحة للعاملَين الذي يملك مفاتحها فرصة الاستماع على الأحاديث التي تدور بين الأطراف المشتركين.

تضمنت الحلقة الأولى التي نشرت في ٥ كانون الأول الجاري العديد من الأحداث مثل اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري شباط ٢٠٠٥، ولفْه موسى الذي تلا هذا الفعل الأخير مع الرئيس بشار الأسد الذي أبلغه فيه استعداد دمشق لسحب قواتها بشكل كامل من لبنان بعد أن جرى تخفيض عديد تلك القوات من ٦٠ ألف جندي في عام ٢٠٠٠ إلى ٣٥ ألفاً حتى حدوث اللقاء، إلا أن الحدث الأهم الذي عرض له موسى في تلك الحلقة كان موضوع حرب تموز على لبنان ٢٠٠٦.

يقول الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية إن الكويت كانت قد سارعت، بعيد وقوع العدوان، إلى طلب اجتماع عاجل للجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية الذي تلاه في القاهرة ١٥ تموز، وبالفعل فإن الراوي يشير إلى أن القاهرة والرياض كانتا قد أصدرتا بياناً اعتبرتا فيه ما قام به حزب الله فجر ١٢ تموز عبر خطف جنديين إسرائيليين «مغامرة من جانب الحزب»، وهذا مهم في معرفة وتحديد المناخ العام السائد الذي سبق اجتماع وزراء الخارجية العرب السابق الذكر.

في رواية موسى لتفاصيل الجلسة المغلقة من ذلك الاجتماع، يقول إنها شهدت مشادة حامية ما بين وزير الخارجية السوري وليد المعلم وبين وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل، وفي التفاصيل، كان الأول قد بدأ كلمته بالقول «حلمت بأن اجتماعنا سيبدأ بدقيقة صمت على أرواح شهداء غزة ولبنان، وأن الأمين العام سيدعو إلى اجتماعنا هذا في غزة، حلمت بأن تجتمع في إحدى قرى الجنوب اللبناني في منزل أم سمير القنطار لنعرف منها معنى الصبر والانتظار طوال ثلاثين عاماً لتحرير ابنها»، فجاء رد الفيصل على اتهامات المعلم التي طاولت تموضعات جل العرب الذين كانوا أقرب إلى الجلاد منهم إلى الضحية على النحو التالي: «لو بعض ما قيل عن المواقف التي أعلنت من بعض الدول العربية أنها ساعدت إسرائيل في هجومها على لبنان قبل أن ذلك يستغرب، ثم أضاف: «أنا لا أتصور فعلاً كيف سيكون موقف الأخ وليد المعلم لو أن منظمة من المنظمات قامت بعدوان (نعم بعدوان هكذا ورد في مذكرات موسى التي قال إنه بناها بعد عن محاضر رسمية) على إسرائيل من الجولان؟ ماذا سيكون الموقف؟»، ثم علق الفيصل إلى ختم تساؤلاته بواحد هو الأعجب «هل إسرائيل هجمت لأنها أصدرت بياناً؟ قبل أن يجيب: لا إسرائيل هجمت بسبب ما قام به حزب الله في المنطقة».

انتهى الاستشهاد بما ورد في رد الوزير الفيصل، وأريدها من المؤكد أن المصطلحات الواردة فيه كافية لدفع ما في الإناء، فإن تقوم إحدى المنظمات بعمل ما في الجولان فذاك مدعاة لتسمية ذلك الفعل بـ«العدوان»، ثم إن إسرائيل لم تقم بعدوانها على لبنان بسبب البيان السعودي المصري؟ وإن كان من المؤكد أن جزءاً من هذا القول الأخير فيه وجه حق، فإسرائيل لم تقم بالتأكيد بما قامت به بسبب ذلك البيان، وهذا مدعم بعشرات التصريحات، وكذا الوثائق التي أطلقها قادة الاحتلال والتي جاء فيها أن العدوان على لبنان كان مبيتاً منذ أيار ٢٠٠٠ الذي شهد اندحار قوات هذا الأخير من الجنوب اللبناني، لكن كان قد مَنح مشروعية عربية للعدوان، في وقت كان المحور المصري المشكل من المغفور لهما الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، ورئيس الجمهورية العربية السورية الراحل حافظ الأسد، يعقدان قمة في جدة في ٢٣ تموز ٢٠٠٦ أي بعد أسبوع من طرائق قدد سابقة، وتسلم أسعد بن طراق آل سعيد، نائب رئيس الوزراء لشؤون الاتحادات والتعاون الدولي العمالي، والملف الخاص لسلطان عمان، هذه الرسالة، بعد لقاء جمعه مع الرجلين، حسب موقع «روسيا اليوم».

ومع الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل دعمها، وتطويرها في مختلف المجالات.

والوثائق التي أطلقها قادة الاحتلال والتي جاء فيها أن العدوان على لبنان كان مبيتاً منذ أيار ٢٠٠٠ الذي شهد اندحار قوات هذا الأخير من الجنوب اللبناني، لكن كان قد مَنح مشروعية عربية للعدوان، في وقت كان المحور المصري المشكل من المغفور لهما الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، ورئيس الجمهورية العربية السورية الراحل حافظ الأسد، يعقدان قمة في جدة في ٢٣ تموز ٢٠٠٦ أي بعد أسبوع من طرائق قدد سابقة، وتسلم أسعد بن طراق آل سعيد، نائب رئيس الوزراء لشؤون الاتحادات والتعاون الدولي العمالي، والملف الخاص لسلطان عمان، هذه الرسالة، بعد لقاء جمعه مع الرجلين، حسب موقع «روسيا اليوم».

وبحث الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل دعمها، وتطويرها في مختلف المجالات.

وأدى ذلك إلى تدمير البنى التحتية في لبنان كما يمتنا منذ أيار ٢٠٠٠ الذي شهد اندحار قوات هذا الأخير من الجنوب اللبناني، لكن كان قد مَنح مشروعية عربية للعدوان، في وقت كان المحور المصري المشكل من المغفور لهما الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، ورئيس الجمهورية العربية السورية الراحل حافظ الأسد، يعقدان قمة في جدة في ٢٣ تموز ٢٠٠٦ أي بعد أسبوع من طرائق قدد سابقة، وتسلم أسعد بن طراق آل سعيد، نائب رئيس الوزراء لشؤون الاتحادات والتعاون الدولي العمالي، والملف الخاص لسلطان عمان، هذه الرسالة، بعد لقاء جمعه مع الرجلين، حسب موقع «روسيا اليوم».

وبحث الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل دعمها، وتطويرها في مختلف المجالات.

مجلس الأمن يدعو إلى انسحاب جميع المرتزقة والمقاتلين الأجانب من ليبيا

الاحتلال التركي ينقل مرتزقة سوريين إلى ليبيا (عن الانترنت – أرشيف)

دعا مجلس الأمن الدولي، أمس، إلى انسحاب جميع المرتزقة والمقاتلين الأجانب من الأراضي الليبية، وذلك بعد نقل النظام التركي لآلاف من المرتزقة الإرهابيين السوريين من الشمال السوري إلى هناك للقتال إلى جانب ميليشيات ما تسمى «حكومة الوفاق» الإخوانية.

وقال المجلس في بيان صدر بإجماع أعضائه الـ١٥ في ختام اجتماع مغلق عبر الفيديو، حسب وكالة «سانا»: إنه يدعو إلى انسحاب جميع المقاتلين والمرتزقة الأجانب من ليبيا بما يتسجم مع اتفاق وقف إطلاق النار الذي توصلت إليه الأطراف الليبية في الـ٢٣ من تشرين الأول الماضي والتزامات المشاركين في مؤتمر برلين في كانون الثاني وقرارات المجلس ذات الصلة.

ووثقت تقارير إعلامية عديدة نقل نظام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان آلاف المرتزقة الإرهابيين من شمال سوريا إلى ليبيا بريقة جنود أتراك وبدعم وتمويل من مشيخة قطر لدعم ميليشيات «حكومة الوفاق» التي يترأسها فايز السراج ضد الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر.

كما سبق أن أكد المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي أحمد المسماري، أن مخابرات النظام التركي تقوم بنقل مسلحي تنظيمي داعش و«جبهة النصرة» الإرهابيين من سورية إلى ليبيا.

وشدد أعضاء مجلس الأمن على أهمية أن تكون هناك آلية لمراقبة وقف إطلاق النار ومن المقرر، أن يرفع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في نهاية كانون الأول الجاري إلى مجلس الأمن مقترحات بشأن إنشاء هذه الآلية التي ستعمل تحت رعاية الأمم المتحدة، من جهة ثانية، أعطى مجلس الأمن الأمين العام للأمم المتحدة الضوء الأخضر لتعيين البلغاري نيكولاي ملادينوف والنرويجي تور وينسلاند مبعوثين جديدين للمنظمة الدولية إلى ليبيا والشرق الأوسط على التوالي.

ويأتي تعيين ملادينوف بعد عشرة أشهر من استقالة اللبناني غسان سلامة من منصب مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا في خطوة عزاها يومها إلى دواع صحية.

كما يأتي تعيين الدبلوماسي البلغاري بعد رفض الولايات المتحدة الأميركية مرشحين اثنين من أصل ثلاثة اقترحتهما الأمم المتحدة في أيلول الماضي، وهما الأميركية ستيفاني وليامز والبريطاني جيفري فيلتمان.

وكالات

عباس يرسل رسالة خطية لسلطان عمان ويثمن موقف إندونيسيا الرافض للتطبيع

«رغم التغيرات المتسارعة في الشرق الأوسط، إلا أن إندونيسيا لن تقوم بأي خطوات للتطبيع مع الإسرائيلية التي فتحت نيران أسلحتها، حيث أطلق جنود الجيش الإسرائيلي الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع.

وأمسك البلوفات الإسرائيلية اقتحام عشرات المستوطنين الذين تجولوا في المنطقة الأثرية في سبسطية، قبل أن تندلع المواجهات حيث حاول عشرات الفلسطينيين منع دخول المستوطنين.

إلى ذلك عقد جيش الاحتلال مستوطنين الإسرائيليين أمس اقتحام المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال.

وذكرت وكالة «وفا» أن ١١٥ مستوطناً اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وينفذ المستوطنون الإسرائيليون يومياً اقتحامات استفزازية للمسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال في محاولة لفرض أمر واقع بخصوص تهويد الحرم القدسي والسيطرة عليه.

وكالات

المطاطي والغاز المسيل للدموع.

وكانت مواجهات قد اندلعت بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية التي فتحت نيران أسلحتها، حيث أطلق جنود الجيش الإسرائيلي الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع.

وأمسك البلوفات الإسرائيلية اقتحام عشرات المستوطنين الذين تجولوا في المنطقة الأثرية في سبسطية، قبل أن تندلع المواجهات حيث حاول عشرات الفلسطينيين منع دخول المستوطنين.

إلى ذلك عقد جيش الاحتلال مستوطنين الإسرائيليين أمس اقتحام المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال.

وذكرت وكالة «وفا» أن ١١٥ مستوطناً اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وينفذ المستوطنون الإسرائيليون يومياً اقتحامات استفزازية للمسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال في محاولة لفرض أمر واقع بخصوص تهويد الحرم القدسي والسيطرة عليه.

وكالات

السيسي ومحمد بن زايد يبحثان العلاقات الثنائية

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يستقبل ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان (عن الإنترنت)

استقبل الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أمس الأربعاء، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، والذي يقوم بزيارة إلى مصر تتناول العلاقات بين البلدين الشقيقين.

وأكد السيسي حسب موقع «سكاي نيوز» على التوافق المصري الإماراتي على مواصلة التصدي للتهديدات لأمن واستقرار المنطقة من قبل تدخلات خارجية تهدف لخدمة أجندات لأطراف المضالة التي ستساهم بها الإمارات في نشاط المنتدى لخدمة المصالح الإستراتيجية وتعزيز التعاون والشراكة بين دول المنتدى.

وقال ابن زايد في تغريدة على حسابه الرسمي على «تويتر»: «سعدت بلقاء أخي الرئيس عبدالفتاح السيسي في القاهرة.. بحثنا تعزيز علاقاتنا الأخوية وتطوير مجالات التعاون بين بلدينا، والتنسيق والتشاور في القضايا الإقليمية والدولية التي تهم أمن المنطقة واستقرارها».

وكالات

بايدن يبدأ باختيار أعضاء الحكومة الجديدة وترامب يعلن أنه من السابق لأوانه الاستسلام!

أفادت وكالة «رويترز» بأن الرئيس الأميركي المنتخب، جو بايدن، سيقوم بتعيينات حكومية جديدة، لافتة إلى أن من سيتولى بعض المناصب المهمة، لن تسلمه الحكم رسمياً، في ٢٠ كانون الثاني المقبل.

وأشارت الوكالة، نقلاً عن مصدرين مطلعين، إلى أن بايدن سيرشح، جينا مكارثي، المديرة السابقة لوكالة حماية البيئة في إدارة الرئيس السابق باراك أوباما، ورئيسة مجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية المالكي، في إطار جهود إندونيسيا لدعم السلام.

وشكر الرئيس عباس، نظيره الإندونيسي على هذه المواقف الشرفاء تجاه القضية الفلسطينية وحقوق شعبنا العادلة.

وفي سياق متصل أصيب ١٤ فلسطينياً، أمس بجروح وحالات بالاختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، الذي أطلقه جنود الجيش الإسرائيلي صوبهم خلال مواجهات اندلعت في بلدة سبسطية شمال غربي نابلس، شمال الضفة الغربية.

وأعلن الهلال الأحمر الفلسطيني، حسب وكالة «سبوتنيك»، إصابة ١٤ فلسطينياً بالرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع.

للتعامل مع التغير المناخي وتحقيق العدالة البيئية، حيث سيكون عملها مناظراً لعمل جون كيري، الذي عينه بايدن مبعوثاً خاصاً لتغير المناخ.

ودعا بايدن إلى تحقيق هدف إنهاء الانبعاثات الغازية بحلول عام ٢٠٣٥، وإلى التحول إلى السيارات الكهربائية، وتوسيع إنتاج الطاقة المتجددة.

ومن بين الأسماء المرجحة لتولي منصب وزير الداخلية الأميركي، برز اسم النائب الأميركية، ديب هالاند، من ولاية نيو مكسيكو.

وتلقت الوكالة عن ثلاثة مصادر قولهم: «برزت النائب الأميركية، ديب هالاند، من ولاية نيو مكسيكو كخيار رئيسي للرئيس المنتخب جو بايدن لرئاسة وزارة الداخلية، وتتلهف وهو اختيار سيجعلها أول أميركية من السكان الأصليين تقود وكالة وزارية».

وفي مهام وزارة الطاقة، يعتزم الرئيس الأميركي المنتخب، جو بايدن، اختيار حاكمة ميتشيغان السابقة، جينيفر غرانهولم، لتولي منصب وزيرة الطاقة في إدارته.

وأعلنت الوكالة، بأن خيار بايدن لوزارة النقل، سيكون الديمقراطي، بيت بوتيجيج، الذي انسحب من الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي، للترشح لرئاسة الولايات المتحدة.

في حين درس الرئيس الديمقراطي المنتخب جو بايدن ترشيحات بعض المسؤولين الجمهوريين البارزين، لمنصب وزير التجارة.

في السياق، قال الرئيس الأميركي الحالي دونالد ترامب، بعد اعتراف وزير الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ، ميتش ماكونيل، بفوز جو بايدن في الانتخابات الرئاسية، أنه من السابق لأوانه حاكمة ميتشيغان السابقة، جينيفر إلى ذلك كتب ترامب في تغريدة على حسابه في «تويتر»: «حلفاء ترامب ينتقدون ميتش ماكونيل لتهنئته بايدن، من السابق لأوانه الاستسلام، يجب على الجمهوريين أن يتعلموا القتال أخيراً، الناس غاضبون!».

ونشر ترامب على حسابه في «تويتر» نتائج استطلاع دون ذكر مصدره، يزعم فيه أن معظم الناخبين الجمهوريين يعتقدون بتزوير الانتخابات، قائلاً: «استطلاع: ٩٢ بالمئة من الناخبين الجمهوريين يعتقدون أن الانتخابات كانت مزورة».

وكان ماكونيل قد أقر بنتائج انتخاب جو بايدن من قبل «المجمع الانتخابي» وهنأه كرئيس للولايات المتحدة، كما دعا زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ، ميتش ماكونيل، بفوز جو بايدن في الانتخابات الرئاسية، أنه من السابق لأوانه الاستسلام.

وفاز بايدن بأصوات المجمع الانتخابي، الذي يحدد رسمياً الرئيس المقبل للولايات المتحدة، لتنتهي حملة الرئيس دونالد ترامب لقلب خسارته في الانتخابات.

ومنحت ولاية كاليفورنيا التي تملك ٥٥ صوتاً في المجمع الانتخابي أصواتها لبايدن لتجاوز الديمقراطي رسمياً النصاب المطلوب للفوز بالرئاسة، وهو ٢٧٠ صوتاً، وبناء على النتائج حصل بايدن على ٣٠٦ من الأصوات في المجمع مقابل ٢٣٢ لترامب.

وكالات

روحاني: لسنا مسرورين بمجيء بايدن إنما برحيل الإرهابي ترامب

خامنئي يطالب بالتركيز على إفشال العقوبات الأميركية

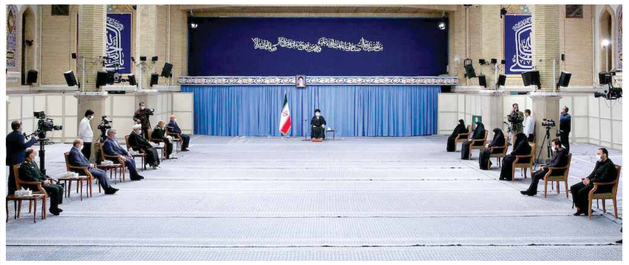

المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران علي خامنئي يستقبل منظمي مراسم إحياء الذكرى السنوية لاستشهاد قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس (رويترز)

طالب المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران، علي خامنئي، أمس الأربعاء، مسؤولي بلاده بالتركيز على إفشال العقوبات الأميركية على بلاده قبل التركيز على رفعها، مؤكداً أن «الأعمال العدائية» للولايات المتحدة ضد بلاده لن تنتهي برحيل الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وأضاف خامنئي: إن تشييع الملايين لقائد فيلق القدس الراحل قاسم سليماني، ونائب رئيس الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس، في إيران والعراق، كان الصفعة الأولى للأميركيين.

وشدد خامنئي، خلال استقباله منظمي مراسم احياء الذكرى السنوية لاستشهاد سليماني والمهندس، وأسرة سليماني، على أن «القلق والأمرين بافتقال منهم بالتأكيد في أي وقت يكون ممكناً»، حسب وكالة «فارس» الإيرانية.

ووصف خامنئي «استشهاد القائد سليماني بأنه كان حدثاً تاريخياً»، مشيراً إلى أن «الشهيد أصبح البطل القومي للشعب الإيراني وبطل الأمة الإسلامية». وأن السبب في ذلك هو أن الشهيد كان تجسيداً للفهم الثقافية لإيران والشعب الإيراني».

وأضاف خامنئي: «لقد رأيت ما فعلته بكم أميركا ترامب وأميركا أوباما»، مضيفاً: إن «الأعمال العدائية لبعض الحكام من دون قيود الحجر بغدر، بل إن أميركا أوباما فعلت أشياء سيئة للشعب الإيراني».

في السياق، علّق الرئيس الإيراني، حسن روحاني، على رحيل الرئيس الأميركي دونالد ترامب وانتهاء فترة ولايته الرئاسية، وقائلاً: «الصوت الذي منحه الشعب الأميركي ليابدن في التزام أميركا بالقانون والعهود إن تعهداتها، قائلاً: «الصوت الذي منحه الشعب الأميركي ليابدن هو صوت التنسمك بالقانون والالتزام بالتعهدات، وليس انتهاك القانون».

وأوضح الرئيس الإيراني أن بلاده مستعدة، سواء لعودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي أو لعدم عودتها، لرفع العقوبات الأميركية المفروضة على بلاده.

وتابع روحاني: «نحن مقاومون صعاب المراس، ونقاوض بحذر، لكن إذا وقعْنا على اتفاق نلتزم به» ولفت الرئيس روحاني إلى أن «إيران طوال ٤٢ سنة كانت تعرضت لعقوبات وتطوراً في المجال النووي من عام ٢٠١٥، مضيفاً: «أثناء مفاوضات النووي مع ٥ دول أعطت ٢٣ ضوتا لتزامب. أجهزة طرد مركزي IR1 وIR2، لكننا اليوم نمتلك أجهزة IR6 وIR8 المتطورة».

وشدد روحاني على أن إيران تريد الأمن والسلام والاستقرار في كافة أنحاء العالم.

وكالات

اختارت إدارة بايدن انتهاج الطريق الصحيح أو انتهاج الطريق الخاطئ.

وفيما يخص الاتفاق النووي لفت روحاني إلى أن الطريق أمام إدارة بايدن مفتوح من أجل العودة إلى الاتفاق النووي.

وأكد أن إيران ستعود إلى الالتزام بكافة تعهداتها في الاتفاق النووي في حال عادت الدول (٥+١) إلى تعهداتها، وأن بلاده تسعى إلى التعامل البنّاء مع الدول التي تختار انتهاج طريق التعامل البنّاء.

وتابع قائلاً: «نحن مقاومون صعاب المراس، ونقاوض بحذر، لكن إذا وقعْنا على اتفاق نلتزم به» ولفت الرئيس روحاني إلى أن «إيران طوال ٤٢ سنة كانت تعرضت لعقوبات وتطوراً في المجال النووي من عام ٢٠١٥، مضيفاً: «أثناء مفاوضات النووي مع ٥ دول أعطت ٢٣ ضوتا لتزامب. أجهزة طرد مركزي IR1 وIR2، لكننا اليوم نمتلك أجهزة IR6 وIR8 المتطورة».

وشدد روحاني على أن إيران تريد الأمن والسلام والاستقرار في كافة أنحاء العالم.

وكالات

موعد حل الكنيست ٢٣ الشهر الجاري

ليبرمان يدعو إلى تدشين تحالف انتخابي قوي لمواجهة نتنياهو

أصدر المستشار القانوني للكنيست رأياً قانونياً مفاده أنه إذا لم يتم تمرير الميزانية، فسيكون تاريخ حل الكنيست الثلاثاء ليلاً.

ودعا بني غانتس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس حسب وكالة «معا» إلى تفضيل التوصل إلى حل الخلافات لمنع الذهاب إلى الانتخابات.

ويأتي ذلك في وقت تبقى فيه أسبوع واحد فقط للموعد النهائي للتصديق على الميزانية العامة، وفي حال عدم التصديق حتى ٢٣ كانون الأول الجاري، فإنه سيتم حل الكنيست تلقائياً.

ذلك تم أول أمس تأجيل التصويت على مشروع قانون حل الكنيست إلى الأسبوع المقبل.

ونقلت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أمس عن مصادر في حزب «الليكود» قولها إنه لا توجد اتصالات جدية بين «الليكود» وحزب أزرق أبيض حول الميزانية، وأنه «لا يظهر في الأفق عامل مهم بإمكانه الدفع نحو اتفاق، وعلى ما يبدو أن نتنياهو قرر أنه يفضل انتخابات، وهذا هو الاتجاه الذي تسير المؤسسة السياسية نحوه».

إلى ذلك ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن رئيس حزب «يسرائيل بيتنا»، أفيغدور ليبرمان، دعا إلى تدشين تحالف انتخابي قوي لمواجهة نتنياهو.

وأفادت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، أمس، بأن ليبرمان قد يعجّ رسالة إلى كل من جدعون ساعر، الذي انشق عن حزب «الليكود» الحاكم، ونفتالي بينيت، زعيم حزب «يمينا»، ويائير لابيد، رئيس حزب «يوجد مستقبل»، أول أمس، يدعوهم فيها إلى تشكيل كتلة سياسية واحدة لمناهضة نتنياهو.

وشدد أفيغدور ليبرمان، وزير الدفاع الإسرائيلي السابق الذي انشق عن نتنياهو، وترك حكومته قبل عامين، على أن ملف هذه الكتلة السياسية المشتركة أو التحالف الانتخابي الجديد سيكون بديلاً حقيقياً لحكومة يزعامة نتنياهو.

وأشار رئيس حزب «يسرائيل بيتنو» إلى أن تحالف القوى الحزبية الأربع سيقوي الحكومة المقبلة ويعزّزها، دون نتنياهو، ويجعل على إسقاطه، لافتاً إلى أن «إقامة تحالف صهيوني وليبرالي هو ضرورة

أنقرة: عقوبات واشنطن لن تردع صناعاتنا الدفاعية

قال رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، أمس الأربعاء: إن العقوبات الأميركية المفروضة على أنقرة لشرائها منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس ٤٠٠»، لم تتمكن من «الإضرار بالصناعات الدفاعية لبلادنا».

وأضاف أردوغان في مؤتمر عبر الفيديو بثه التلفزيون: إن العقوبات «موقفاً عدائياً من جانب الولايات المتحدة لتركيا، حليفتها في حلف شمال الأطلسي»، معتبراً أن «المشكلات التي ستحدثها العقوبات الأميركية، ستبقى التقلب عليها»، وفق ما ذكرت وكالة «رويترز».

وأعلنت الولايات المتحدة الإثنين الفائت، فرض عقوبات على رئاسة هيئة الصناعات الدفاعية التركية، لانخراطها في تعاملات مع مؤسسة عسكرية روسية للحصول على منظومة صواريخ «إس ٤٠٠» الروسية.

وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، في بيان: إن العقوبات تشمل حظر رخص التصدير الأميركية لهيئة الصناعات الدفاعية التركية وتجميد أرصدة وفرض قيود على تأشيرة رئيس المؤسسة وسيعاعيل دمير ومسؤولين آخرين.

وأضاف البيان إن «الولايات المتحدة أوضحت لتركيا في مناسبات عدة أن شراءها منظومة إس ٤٠٠ يخاطر بأمن التكنولوجيا وأفراد المؤسسة العسكرية الأميركية ويقدم دعماً مجزياً لقطاع الدفاع الروسي وتدخلاً روسياً في القوات التركية المسلحة والصناعات الدفاعية».

وتابع: «وزعم تركيا قررت تركيا المضي قدماً في امتلاك وتجريب منظومة إس ٤٠٠ في ظل توافر بديل عبر الناتو يراعي المتطلبات الدفاعية».

وذكر البيان أن قرار تركيا امتلاك المنظومة الروسية أدى إلى تعليق مشاركة تركيا في الشراكة الخاصة بتطوير مقاتلة إف ٣٥.

واعتبر بيان الخارجية أن قرار فرض العقوبات «يرسل رسالة واضحة بأن الولايات المتحدة لن تتسامح مع المتعاملين مع قطاعي الدفاع والاستخبارات الروسيين».

وكالات

نسبة كبيرة من سكان العالم لن يحصلوا على اللقاح حتى ٢٠٢٢

روسيا تبتكر خوارزميات تتنبأ بخطورة «كوفيد-١٩»

العناية بمصابين فيروس كورونا في مستشفى مدينة فولغدا في روسيا (رويترز)

ابتكر العلماء الروس من وكالة الطب البيولوجية الروسية خوارزميات قادرة على التنبؤ بخطورة الإصابة بفيروس كورونا المستجد.

وقال الناطق باسم وكالة الطب البيولوجية: إن تحليل مواصفات التشخيص السريرية لنحو ٦٩٠ مريض، سبقت لهم الإصابة بالمشكل مختلفة الخطورة «بكوفيد-١٩»، سمح لخبراء وكالة الطب البيولوجية الروسية بإعداد نماذج رياضية خاصة بالتنبؤ بمدى خطورة المرض، وتطوره السريري، اعتماداً على الخوارزميات المعرفية.

وفي بيان نشرته وكالة «تاس»، جاء أن تلك الخوارزميات أخذت بدقة تبلغ ٩٠ بالمئة عدداً من العوامل السريرية التي تسمح بالتنبؤ بخطورة المرض، مثل «الفيبرتين، بروتينات C، صعوبة التنفس، النسبة اللمفاوية» وغيرها.

وذلك إلى جانب عوامل تزيد من احتمال وفاة المريض وبينها العمر، الجنس الذكري، مؤشر كتلة الجسم الذي يفوق ٣٠، وكذلك مؤشرات الجلوكوز المختلفة.

إلى ذلك، أعلن محافظ موسكو، سيرغي سوبيانين، أمس الأربعاء، أن سلطات العاصمة الروسية تمتنع عن اتخاذ إجراءات جذرية لفرض الإغلاق الشامل حتى النهاية.

وقال المحافظ خلال تقديم اللقاح الروسي أمام مجلس دوما الروسي إن: الإجراء الرئيس لدعم قطاع الأعمال لا يزال ليس ضخماً لاستدامات أو تقديم مزايا فحسب، بل إمكانية العمل من دون قيود الحجر الصحي وعمليات الإغلاق واسعة النطاق، نحن نحاول القيام بذلك.

وأضاف: كان من الممكن إغلاق جميع الأنشطة في المدينة، لكن الوباء قد سجّل هبوطاً حاداً، ولكن ماذا سيكون الثمن، ملايين العاطلين عن العمل وإفقار الناس ودمار الشركات، لذلك إننا نمتنع عن مثل هذه الإجراءات الجذرية، كما يقولون، حتى النهاية، وفي الوقت نفسه، نقوم بتعبئة نظام الرعاية الصحية بأكمله قدر الإمكان.

وأعلنت آنا بوبوفا، رئيس الهيئة الفيدرالية الروسية لحماية حقوق المستهلك ورفاه المواطنين «روس بوتريب نادزور»، أول من أمس الثلاثاء، أنه بشكل عام، هناك استقرار للوضع الوبائي المتعلق في فيروس «كورونا» المستجد في البلاد.

على خط موازٍ، قالت «تاس» إن «تأفوس الخطر» بشأن توزيع للقاحات فيروس كورونا المستجد، حيث قالت إن نسبة كبيرة من سكان العالم لن يحصلوا عليه قبل عام ٢٠٢٢.

وحسب الدراسة التي نشرت نتائجها في مجلة «لن أم جي» المتخصصة بالموضوعات الطبية، فإن واحداً من بين كل أربعة أشخاص حول العالم قد لا يتمكنون من الحصول على لقاح ضد فيروس كورونا حتى سنة ٢٠٢٢.

وأشار الباحثون في كلية جونز هوبكنز بلومبرغ للصحة العامة، إلى أن أكثر التطعيمات الخاصة بوباء (كوفيد-١٩)، هي من نصيب البلدان ذات الدخل المرتفع، والتي تشكل ١٤ بالمئة فقط من تعداد سكان العالم.

وفي حال تمكّن جميع مصنّعي اللقاحات من زيادة إنتاجهم، فسيكون ما يقارب ستة مليارات جرعة متاحة مع نهاية العام المقبل، ليغطي ربع سكان العالم من دون لقاح حتى حلول ٢٠٢٢، وفق ما نقلت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

وتوصل الباحثون إلى نتائجهم بناء على تقييم الطلبات المسبقة للقاحات كورونا حول العالم، والتي تم الإعلان عنها علناً قبل أي موافقة تنظيمية.

في السياق، أعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين أن دول الاتحاد الأوروبي السبع والعشرين ستكون قادرة على بدء حملات التطعيم ضد كوفيد-١٩ «في اليوم نفسه» عندما تعطي سلطة التنظيم الأوروبية الترخيص للقاح الذي طورته شركتا فايزر وبايونتيك.

وقالت فون دير لايين أمام البرلمان الأوروبي: «أخبراً في غضون أسبوع ستتم الموافقة على اللقاح الأول، لذا يمكن أن تبدأ التطعيمات على الفور (...) إنها مهمة ضخمة»، مضيفة: «دعونا نبدأ في أقرب وقت ممكن حملة التطعيم هذه في الدول الـ٢٧ على أن نبدأ في اليوم نفسه».

وقد أعلنت الوكالة الأوروبية للأدوية أول من أمس الثلاثاء أنها ستنتظر في ٢١ كانون الأول الجاري، قبل أسبوع من الموعد المحدد، في مصير لقاح فايزر وبايونتيك.

وبعد النظر في رأي الجهة المنظمة والتشاور مع الدول الأعضاء (وهي عملية من المحتمل أن تستمر بضعة أيام)، ستكون الموفضية الأوروبية قادرة على إصدار ترخيص التسويق المشروط في الاتحاد الأوروبي قرابة عيد الميلاد.

وقالت فون دير لايين: «بالإجمال، اشترينا جرعات من اللقاحات أكثر مما هو مطلوب للجميع في أوروبا، من خلال عقود مع مختبرات مختلفة من أجل تكوين «مجموعة متنوعة» من اللقاحات قيد التطوير». وأضافت: «بالطريقة نفسها التي اجتزنا فيها هذا الوباء في ظل الوحدة، دعونا نتعهد معاً ونتحد جميعاً في القضاء على هذا الفيروس الرهيب».

وكالات

أميركا والعالم

معركة ترامب الأخيرة..

دينا دخل الله

قال المجمع الانتخابي في الولايات المتحدة كلمته، وثبّت بذلك فوز الرئيس المنتخب جو بايدن بالانتخابات الأميركية لعام ٢٠٢٠ على الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب. إذ حصل جو بايدن على ٣٠٦ أصوات مقابل ٢٣٢ صوتا لترامب. ويكون بذلك جو بايدن فاز بالأصوات الشعبية وأصوات المجمع الانتخابي.

إلا أن الرئيس دونالد ترامب ما زال يصر على إنكار نتائج الانتخابات والمضي قدماً، وحتى النفس الأخير، في محاربة هذه النتيجة بكل الطرق المتاحة. لكن هل بقي لترامب وسائل دستورية يتمكن من خلالها تغيير النتيجة خاصة بعد أن خسر المحكمة الفدرالية العليا التي رفضت بالإجماع الدعوة القضائية التي تقدمت بها ولاية تكساس وسبع عشرة ولاية أخرى لإلغاء نتائج الانتخابات في الولايات الأربع المتأرجحة (بنسلفانيا ومشيغن وجورجيا وويسكونسن)؟

الحديث هنا يدور حول السابس من كانون الثاني وهو اليوم الذي يجتمع فيه الكونغرس بمجلسيه في جلسة برأسها نائب الرئيس الأميركي لعد أصوات المجمع الانتخابي. ويكون هذا الإجراء من مهام الكونغرس الجديد الذي يؤدي القسم في الثالث من الشهر نفسه، أعضاء الكونغرس هنا يستطيعون الاعتراض على أي صوت من أصوات المجمع وتحديد اسم الفائز الأخير في أي ولاية لم تتوصل لاسم الفائز. إذا حصل أحد المرشحين على ٢٧٠ صوتاً يعلن رئيس المجلس أي نائب الرئيس مايك بينس النتائج. في حال لم يحصل أي من المرشحين على ٢٧٠ صوتاً فيأمكان المحكمة العليا أن تتدخل. وإذا تعقدت الأمور القانونية يقوم أعضاء الكونغرس بالتصويت، أي إن مجلس النواب سيصوت للمرشح الديمقراطي لأنه ذو أغلبية ديمقراطية، أما مجلس الشيوخ سيصوت لمصلحة المرشح الجمهوري لأنه ذو أغلبية